

الكفيل



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم في هذه المراسم والندوات في العتبات العباسية المقدسة



قال الإمام الصادق (عليه السلام) في حق عمه زيدا:

رحم الله عمي زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد ، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه

ما أعظمها من ليلة

الشيخ محمد باقر الإبرواني

تملأ الدنيا ضجيجاً ورنين
فقلقتهم جيوش الظالمين
قاصدين الغدر لا مستقبلين
شيمة الغدر لهم والغادرين
بقلوب ملوها الحقد الدفين
أنكروا القرآن والشرع المبين
صفوة الخلق كرام أطيبين
واعتدوا تعساً لهم من معتدين
أنه سبل أمير المؤمنين
خير نسل بل خيار الخيرين
لا كأتباع ابن سفيان اللعين
أن يذوقوا بارد الماء المعين
نذكر السبط بها في كل حين
مثلها مرت على مر السنين
آل طه الأطيبين الأطهرين
أحزنت كل قلوب المؤمنين
بصراخ وبكاء وحنين
لقلوب في غد مفترقين
لمة بين بنات وبينين
أحدقت فيه يساراً ويمين
عطشاً تبكي ولكن بأنين
والسماوات العلى والأرضين
صباحها بين ذبيح وطعين
فبعين الله رب العالمين
بشعار الحزن والكون حزين
من شيوخ وشباب أنجبين
وئناديهم ألا هل من معين
يا لمأساة لها الصخر يلين
والمعزى جده الهادي الأمين

قف بوادي الطف واصرخ صرخة
يا ضيوفاً نزلوا في نينوى
بالسيوف استقبلوهم والقنا
أمويون ولا دين لهم
وبنو حرب وصخر اقبلوا
اعلنوا الإلحاد والكفر كما
لم يُراعوا المصطفى في آله
وعلى آل علي قد عدوا
وحسين ما جنى ذنباً سوى
وكذا أولاده من نسله
ورأوا في صحبه روح الوفا
منعوا السبط ومن في رهطه
كربلا حفت بكرب وبلا
ليلة العاشر ما من ليلة
ليلة ضاقت بها الدنيا على
آه ما أعظمها من ليلة
وإلى التوديع أصوات علت
أوداع أم فراق محرق
والحسين السبط قد حفت به
ويرى من جانبه نسوة
ولأطفال صغار رضع
يا له من مشهد أبكى الملا
ليلة آل رسول الله في
يوم عاشوراء ما يجري به
ألبس الكون حدادا دائماً
لضحايا الطف هم آل الهدى
بقي السبط وحيداً بعدهم
لم يجد منهم مجيباً أبداً
للحسين السبط إعلان العزا

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَخُمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ بِهِ لَعَبْرَ اللَّهِ فَمَنَ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٢-١٧٦)

لقد حرم المشركون في الجاهلية بعض الأطعمة دون دليل، فحاججهم القرآن في آيات عديدة، وهنا بين الله تعالى حكم الأطعمة للمؤمنين فيقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ أي إن كنتم تعبدون الله فكلوا الطيب وذروا الخبث ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ التي لم تذبح ذبحاً شرعياً ﴿وَالدَّمَ﴾ أي الدم المسفوح أي المصبوب لأن الدم الذي يختلط باللحم، من الذي لا يمكن تخليصه منه لقلته، معفو عنه مباح، ولأن الكبد يشبه الدم الجامد وإن لم يكن دماً فليس بحرام، والأمر الثالث الذي حرمه هو الخنزير، فقال:

﴿وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ﴾ قال بعض المفسرين: وإن حُصّ لحم الخنزير بالذكر هنا فإن جميع ما يكون منه من الشحم والجلد والشعر محرم، ﴿وَمَا أَهْلُ بِهِ لَعَبْرَ اللَّهِ﴾ أي ما يذبح ولم يذكر اسم الله عليه، أو تذكر أسماء الأصنام أو الأوثان عليه، وأصل الإهلال رفع الصوت بالشيء، ومنه أهل الصبي إذا صاح عند ولادته ﴿فَمَنَ اضْطُرَّ﴾ لأكل هذه المحرمات، وهو ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ لا يبغى الميتة أي لا يطلبها وهو يجد غيرها ﴿وَلَا عَادٍ﴾ أي لا يعدو شعبه، ولم يتعد عند الأكل من مقدار الضرورة، بل كان أكله اضطراراً وبقدر الاضطرار ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ في أكله ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

إن جملةً من أحداث واقعة الطف واردةً في أخبار أهل البيت (عليه السلام). كيف؟ وأن الإمام السجاد (عليه السلام) وزينب الكبرى (عليها السلام) وبعض العلويات كانوا شاهدين على تلك الوقائع.

وهذه الروايات إذا ضُمَّ بعضها إلى بعض يُعلم منها مصائب أخرى، كما روي أن الحسين (عليه السلام) طلب من القوم الماء لولده الصغير، فيُعلم منه أنه لم يكن في الخيم ماءً ولا لأمه لبن، فإنَّ لبن الأم للرضيع يُغنيه عن الماء، ولذا يُقال أن أمه بعدما شربت الماء درَّ لبنها، وكانت تنادي: يا ولدي.. ونظير هذه المصائب مما لا يُحصى ولا يُطيقها البشر المتعارف.

نعم بعض الروايات غير معتبرة سنداً ولكن يُحتمل صدقها، فللخطيب وغيره نقلها كسائر الروايات المنقولة. وجملة معتد بها مسجلة في الكتب التاريخية، فهذه القضايا كسائر الوقائع التاريخية، فيجوز نقلها، ما لم يُعلم أو يُطمئن بكذبها.

ولا يخفى أن بعض المحبين من الشعراء، لكمال إرادتهم وجههم لأهل البيت (عليه السلام) وشدة حُزنهم عليهم، ربما يُضيفون ما يسمونه بالاصطلاح (لسان الحال)، وهذا لا يُعدُّ من الكذب بشيء، ولا مانع من نقله وقراءته.

١٥ / محرم: وفاة نبيِّنا آدم أبي البشر (عليه السلام).

وكان قد مرض في الخامس من محرم.

- إرسال رؤوس شهداء الطف إلى الشام،

وقد ألحقت الرؤوس بأبدان الشريفة بعد عودة

موكب السبي من الشام.

١٦ / محرم: تحويل القبلة من المسجد

الأقصى إلى الكعبة المشرفة عام ٢هـ.

١٧ / محرم: هزيمة أصحاب الفيل (جيش

أبرهة الحبشي) في معجزة إلهية مدوية، بعد أن

هجموا على الكعبة ليهدموها.

١٨ / محرم: ثورة الشهيد زيد بن علي (عليه السلام)

عام ١٢٠هـ.

- وفاة العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي

صاحب (تفسير الميزان) سنة ١٤٠٢هـ، ودفن في

حرم السيدة المعصومة (عليها السلام) بقم المقدسة.

١٩ / محرم: خروج قافلة سبايا آل البيت (عليه السلام)

ومعهم رؤوس الشهداء من الكوفة إلى الشام عام

٦١هـ.



العذاب، أو الطمع في الجنة، أو كان خضوعاً لله سبحانه ولو لأجل طلب أمر دنيوي، وكذلك البكاء لشيء من مصائب أهل البيت (سلام الله عليهم) لأجل التقرب به إلى الله.

السؤال: هل يجوز تصوير أو إخراج مشهد يظهر فيه النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، أو أحد الأنبياء السابقين، أو الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، أو الرموز التاريخية المقدسة على شاشة السينما أو التلفزيون، أو على المسرح؟

الجواب: إذا روعي فيه مستلزمات التعظيم والتبجيل، ولم يشتمل على ما يسيء إلى صورهم المقدسة في النفوس، فلا مانع.



السؤال: هل يجوز التصوير الفوتوغرافي داخل حرم الحسين (عليه السلام)؟

الجواب: لا بدّ من التقيد بالتعليمات الصادرة بهذا الصدد من اللجنة المشرفة على الروضة المقدسة.

السؤال: هل يجوز رسم الصور ونسبتها إلى أحد المعصومين (عليهم السلام)؛ كالحسين (عليه السلام) مثلاً؟ وهل يجوز جعل المجسمات لهم (عليهم السلام) ووضعها حسب ما يتخيله الإنسان أو يستفيده من الكتب التاريخ والسيرة؟

الجواب: يحرم عمل المجسمات، ولا بأس برسم الصور غير المجسمة في نفسه، كما لا بأس بنسبتها إلى المعصومين (عليهم السلام) إذا كان بقصد التعظيم والتبرك ولم يستلزم انتقاصاً أو هتكاً لمقامهم الشريف.

السؤال: جهة جمعت أموالاً وتبرعات لمجلس أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) واشتري بهذه الأموال أجهزة صوت، هل يجوز استعمال هذه الأجهزة في مناسبات أخرى ذات طابع عام؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز السماع للأناشيد والقصائد الإسلامية بقصد التمتع بصوت المنشد أو الرادود؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل استخدام الطبل في جميع المجالات حرام؟ وإذا كان حراماً فإننا نسمع بعض الأناشيد الإسلامية أو بعض الموسيقى الكلاسيكية تحتوي على الضرب على الطبل، فهل يجوز الاستماع إليها أم لا؟

الجواب: الضرب على الطبل في مواكب العزاء والمراسم العسكرية ونحوها لا بأس به. كما أن الاستماع إلى الصوت المنبعث عنه جائز إلا ما كان مناسباً لمجالس اللهو واللعب.

السؤال: هل البكاء متعمداً مبطل للصلاة؟

الجواب: البكاء متعمداً لأمر من أمور الدنيا يبطل الصلاة -على الأحوط- سواء المشتمل منه على الصوت وغير المشتمل عليه، وسواء ما كان عن اختيار وما كان بدونه، ولا تبطل الصلاة به إذا كان عن سهو. كما لا بأس به اختياراً إذا كان لأمر أخروي؛ كالخوف من

البراءة من أعداء الله

وفسّر ابن تيمية البراءة بمعنى البغض، وأنها ضد الولاية، فقد قال: (أمرنا الله أن نتأسى بإبراهيم والذين معه إذ تبرأوا من المشركين وما يعبدونه من دون الله وقال الخليل: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ، إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ (الزخرف: ٢٦، ٢٧) والبراءة ضد الولاية وأصل البراءة البغض وأصل الولاية الحب وهذا لأن حقيقة التوحيد ألا يحب إلا الله ويحب ما يحبه الله فلا يحب إلا الله ولا يبغض إلا الله (٣).

فالولاية
ضد البراءة،
ويرد لفظ
الولاية
في اللغة
بكسر الواو
وفتحها، قال
فخر الدين
الطريحي:
(والولاية



﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ (المجادلة: ٢٢).

إضافةً إلى صريح
الأحاديث الكثيرة

أيضاً: النصر، بالكسر: الإمارة، مصدر وليت، ويقال: هما لغتان بمعنى الدولة. وفي النهاية: هي بالفتح: المحبة، وبالكسر: التولية والسلطان،... (الولاية) بالفتح: محبة أهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم في الدين وامثال أوامرهم ونواهيهم، والتأسي بهم في الأعمال والأخلاق (٤).

وقد ذكر اللغويون معاني كثيرة للفظ (ولي)، وعددا السيد علي الميلاني بأنها مشترك معنوي ومعناها القائم بالأمر (٥).

ولقد وردت آيات عديدة في القرآن الكريم تفيد لزوم البراءة من أعداء الله، وهذا ما سنذكره في الحلقة القادمة.

المراجع:

- (١) معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني: ٥٠.
- (٢) لسان العرب لابن منظور: ٣٥٦/١ (برأ).
- (٣) مجموع الفتاوى لابن تيمية: ٢٣٧/١٠ (المجلد السادس/كتاب علم السلوك).
- (٤) مجمع البحرين: ٢٨٢، ٢٧٨/١ (مادة: ولا).
- (٥) ينظر: آية الولاية للسيد علي الميلاني: ٢٠.

تعتقد الشيعة الإمامية بوجوب البراءة من أعداء الله تعالى، فهي إحدى فروع الدين، وهي واجبة كوجوب الولاية لأولياء الله تعالى، بل قد أجمع المسلمون على أن الله تعالى فرض عداوة أعدائه وولاية أوليائه، فلا يمكن الركون إلى الظالم بدعوى أنه اجتهد فأخطأ، وذلك لصريح قوله تعالى ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ (هود: ١١٣)، فلا ازدواجية في الإسلام بين الحق والباطل، وبين الحب والبغض، وبين الولاية والبراءة، وقد شدد القرآن الكريم على نفي هذه الازدواجية بقوله تعالى:

التي فرقت بين من تحب ولايته وبين من تحب البراءة منه، فلا سبيل لمن حاول الجمع بين الحق والباطل، وبين الظالم والمظلوم، وبين القاتل والمقتول، لأن النصوص التي أتت بها شريعة السماء وأقوال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عامة في الصحابي وغيره، وهي لا تقبل التأويل ولا يمكن تجاهلها لكل من اعتدروا له بالاجتهاد.

فقد وردت آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة أوجبت البراءة من أعداء الله تعالى، وسنذكرها في الحلقات القادمة.

وأما البراءة في اللغة فهي مصدر للفعل (برئ). قال الراغب الأصفهاني: (أصل البرء والبراء والتبرئ: التَّقْصِي، مما يكره مجاورته) (١). وقال ابن الأعرابي: (برئ إذا تخلص وبرئ إذا تنزه وتباعد) (٢). وعلى هذا يكون معنى البراءة: التخلص، والتنزه، والتباعد.

الدكتورة القرآن وتؤمن به أم (لا خبر جاء، ولا وحي نزل)؟

يذكرني جواب الدكتورة بسؤال وجّه من بعض (المنحلّين) إلى إحدى المؤمنات عن سبب ارتدائها للحجاب، فقالت المرأة بشجاعة: إن الإسلام يعتبر المرأة جوهرة ثمينة لا سلعة رخيصة، فلو كان لديك جوهرة هل ستحافظ عليها أم تجعلها عرضة للذئاب والصوص الخونة؟ ﴿قُبْهَتِ الَّذِي كَفَرُ﴾، جواب كالصاعقة...

وبدورنا نسأل جناب الدكتورة بعد تجربتها الطويلة و(الغنية) في مختلف جوانب الحياة:

- أ لا يشكل سفور المرأة وتبرجها عاملاً رئيسياً في جرائم الاغتصاب؟

- أ لا يسبب السفور انحلالاً أخلاقياً لكل من الرجل والمرأة، خصوصاً المراهقين والشباب؟

- هل في الحجاب إكراماً أم إهانة للمرأة وهي الأم وهي الأخت وهي المربية؟

- أم أن حرية المرأة لا تكتمل إلا بالسفور والتعري والانحدار عن طريق الحق القويم؟

- أم ﴿جَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوّاً﴾..



في برنامج تبثه إحدى القنوات الفضائية المعروفة.. ظهرت دكتورة وباحثة اجتماعية ومؤلفة عربية مشهورة في لقاء تلفزيوني حيث استضيفت لتتحدث عن أبرز مراحل حياتها متناولة أبرز كتبها وملامح من آرائها، وبين طيات الحديث الذي دار حول مختلف المواضيع.. سألها مقدم البرنامج فيما إذا ارتدت الحجاب في حياتها، فكان جواب الدكتورة أنها لم تتحجب يوماً من الأيام أبداً بل ولم يطلب والدها الكريم ذلك منها رغم أنه من عائلة (إسلامية) محافظة!! كما أن (الحجاب لا علاقة له بالإسلام إطلاقاً) على حد زعم الدكتورة..

فتعجبت من هذه السيدة التي تجاوزت العقد السابع من عمرها، وتساءلت مُستغرباً: أين جناب الدكتورة عن السنة المحمدية التي تأمر المرأة بالحجاب صيانةً

لها وحفاظاً عليها؟ وأحاديث النبي ﷺ أكثر من أن تحصى في هذا المجال.. بل أين هذه الدكتورة عن القرآن الكريم الذي يصرح بآياته البينات مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾، وغيرها من الآيات الكريمة التي لا تحتاج إلى أي تأويل أو تفسير، أقرأ

وصايا الصالحين

من وصية لإمامنا الباقر عليه السلام لشيعته ينقلها ولده الصادق عليه السلام إذ يقول: خرجت أنا وأبي ذات يوم إلى المسجد فإذا هو بأناس من أصحابه بين القبر والمنبر.. فدنا منهم وسلم عليهم، وقال:

إني والله لأحبُّ ریحكم وأرواحكم، فأعينوا على ذلك بورع واجتهاد، واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد. من ائتم منكم بقوم فليعمل بعملهم. أنتم شيعة الله، وأنتم أنصار الله، وأنتم السابقون الأولون، والسابقون الآخرون، والسابقون في الدنيا إلى محبتنا، والسابقون في الآخرة إلى الجنة، ضمنت لكم الجنة بضمّان الله عز وجل وضمّان النبي ﷺ، وأنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كلُّ مؤمنةٍ حوراء، وكلُّ مؤمنٍ صديق.

(فضائل الشيعة للشيخ الصدوق، ص ١٠)

دور الأسرة في إعداد الأجيال / ١

مما لا شك فيه أن الدور التربوي الذي تؤديه الأسرة تجاه أبنائها يختلف من أسرة إلى أخرى، تبعاً للحالة السائدة داخل الأسرة من حيث المستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، ومن حيث العلاقات السائدة بين الزوجين، وأسلوب تعاملهما مع الأبناء.

فهنالك أسر يسودها الانسجام التام، والاحترام المتبادل بين الوالدين وسائر الأبناء، ولا يعانون من أية مشكلات بين أفرادها، وتستطيع هذه الأسر تذليل جميع المشاكل والتوترات التي تجابههم بالحكمة والاحترام العميق لمشاعر الجميع. ذلك إن الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة من أهم مقومات الاستقرار والثبات، الذي له تأثير إيجابي على تربية الأطفال

لكن هناك أسر يسودها الانشقاق وعدم الانسجام، وعدم الاحترام المتبادل بين الوالدين، ففي هذه الحالة يفقد الأطفال القدوة الضرورية التي يتعلم منها العادات والسلوكيات الحميدة، وقد يلجأ الأطفال إلى البحث عن قدوة من خارج الأسرة، غير أن هذه النماذج تفتقر إلى عمق الشخصية والكفاءة، ولا يمكن التعرف عليها بسهولة كما يتعرف الأبناء على الوالدين.



إن عدم الانسجام بين الوالدين يؤدي إلى صراع حاد داخل الأسرة، وقد يترك الأب الضعيف الشخصية المسؤولة العائلية للأم، وقد تحاول الأم تشويه صورته أمام الأبناء وتستعزز به، مما يؤدي إلى عدم احترام أبيهم الضعيف والمسلوب الإرادة.

العباءة العراقية .. رمز الحشمة والوقار

معين جعلها متفردة عن العباءة في دول المنطقة.. فإنها تكون عريضة وذات تصميم متوازن، فهي فضفاضة، غير مجسمة لجسم المرأة، كما أنها غير مزينة بالزينة الظاهرية.

وبرغم كل المتغيرات الاجتماعية ولغة العصر الحديثة التي طرأت على مجتمعنا في الوقت الحاضر، إلا أن عباءة المرأة العراقية ما زالت تمثل موروثاً دينياً واجتماعياً محافظاً على أصالته المعهودة منذ ظهوره وحتى هذه اللحظة، حيث كانت وما زالت العباءة العراقية تمثل رمزاً ودليلاً للمرأة العراقية، فهي البقية الباقية من إرث السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع).



يرجع تاريخ العباءة إلى عصر ما قبل الإسلام، وفي العراق لها تاريخ عريق جداً لما لها من خصوصية عند المرأة العراقية حيث ما زالت أكثر هذه المدن ترتدي نساؤها هذه العباءة لما لها من ارتباط بالموروث العريق للمرأة العراقية.

فالعباءة والخمار في العراق جزء لا يتجزأ من حياة النساء، لكنها بدأت تتأثر - وللأسف - بموديلات وتزيينات حديثة باتت تنافس العباءة العراقية، وتنتشر بشكل كبير بين أوساط النساء في معظم الأسواق.

إلا أن هذه العباءة تبقى جزءاً لا يتجزأ من شخصية المرأة العراقية، فهي الزي الشرعي الأكثر احتشاماً ورغبة لدى النساء؛ إذ تتصف بقالب

كلامكم نور

يا علي، تختتم باليمين،
تكن من المقربين...
جبرئيل وميكائيل.
الرسول الأعظم ﷺ

سيحدث للشمس في نهاية عمرها، حيث سيخفت ضوءها. وهذا النجم الباهت يسمى (عين القط)، والدائرة الزرقاء توضح الغاز الحار الذي يطلقه النجم أثناء موته، وهو يبت هذا الغاز بسرعة ٤ مليون ميل في الساعة، مما يزيد في انخفاض ضوء النجم.. فسبحان الله حيث يقول:



﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ (التكوير: ١-٢). وانظروا إلى دقة البيان الإلهي، فالنجوم سوف تنكدر أي تصبح باهتة، وهذا ما نراه اليوم، إنها معجزة تستحق التفكير!.

من الحقائق القرآنية التي جاء العلم الحديث ليثبتها ويبرهن عليها بالصورة.. نرى في هذه الصورة التي التقطت لأول مرة عام ٢٠٠٠م نجماً في نهاية حياته، يقول العلماء عن هذا النجم: إنه يقدم عرضاً لما

إعداد/ لؤي عبد الرزاق

معلومات تهمك

سبَّ الله عز وجل».

﴿إِنَّ الْآيَةَ الَّتِي ذَمَّتِ الْغُرُورَ وَالتَّكْبَرَ، هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان: ١٨).

﴿إِنَّ مِنْ الْأَشْيَاءِ الْمُحَرَّمَاتِ أَكْلَهَا مِنَ الذَّبِيحَةِ: البَيْضَتَانِ، الدَّمُ، النَّخَاعُ، الطَّحَالُ، الْغَدَدُ، الْفَرْثُ... وغيرها.

﴿إِنَّ بَعْضَ عُلَمَاءِ الْوَهَابِيَّةِ الْمَعَاوِيَةِ كَتَبَ كِتَاباً أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ (فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ)، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِيهِ فَضِيلَةٌ وَاحِدَةٌ تُذَكَّرُ.

﴿إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ بِجَمَاعَةٍ فَسَمِعَهُمْ يَسْبُونَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: مَنْ مِنْكُمْ السَّابُّ لِلَّهِ؟ فَقَالُوا: مَعَاذَ أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ. فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ

صدر حديثاً

صدر عن شعبة الإذاعة - إذاعة الكفيل في العتبة العباسية المقدسة

رسالة الطف

دارت حلقات هذا الكتاب في رحاب دور المرأة في النهضة الحسينية، كدور تعريفي في استنهاض الهمم، مثل: (دلهم بنت عمرو) زوجة الشهيد زهير بن القين، وموقف طوعة، وعدد من النساء اللواتي سجلن مواقف نادرة ذكرتها كتب التاريخ... ويذكر الكتاب أن اصطحاب الحسين عليه السلام للنساء إنما لتكتم النساء مسيرة الثورة... مما ترك للسيدة زينب عليها السلام أن تقلب ميزان الأحداث لصالح النهضة الحسينية، فسعت للمحافظة على الروح المعنوية وإظهار المعنى الحقيقي للقضية وقيادة الركب الحسيني الخالد.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

